

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَاكَ تَرُومٌ إِدْرَاكَ المَعَالِي ... وَتَزْعُمُ أَنَّ عِنْدَكَ مِنْهُ فَهْمًا .
 فَمَا شَيْءٌ لَهُ طَعْمٌ وَرِيحٌ ... وَذَلِكَ الشَّيْءُ فِي شَعْرِي مُسَمًّى وَأَنْ شَدَّ نَبِي
 بَعْضُ العَصْرِيِّينَ فِيهِ وَأَحْسَنَ : .
 هُنَّ بَيْتَ يَا عُبُودَ الأَرَاكِ بَدَعُورِهِ ... إِذْ أَنْزَلَتْ فِي الأَوطَانِ غَيْرُ مُفَارِقٍ .
 إِنَّ كُنْزَتَ فَارَقَتَ العُذَّيْبَ وَبَارِقًا ... هَا أَنْزَلَتْ مَا بَيْنَ العُذَّيْبِ وَبَارِقِ
 أُرُكُ بَضْمٌ تَتَيْنِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمْعُ أَرَاكَةِ وَأَنْ شَدَّ لِكُثَايِرِ عَزَّةٍ
 : .
 إِلَى أُرُكٍ بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ بَرِيشَةَ ... عَلَّيْهِنَّ صَيْفِي الحَمَامِ الذَّوَانِحِ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ تَجْمَعُ أَرَاكَةُ عَلَى أَرَاكِكَ قَالَ كُلايِبُ الكِلَابِي : .
 أَلَا يَا حَمَامَاتِ الأَرَاكِ بِالضُّحَى ... تَجَاوَبْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ بِرَبْرِهَا
 وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْ شَدَّ لَهُ . وَإِبِلُ أَرَاكِيَّةٌ : تَرَعَاهُ . وَيُقَالُ :
 أَرْضُ أَرَاكَةٍ كَفَرِحَةٍ : إِذَا كَانَتْ كَثِيرَتَهُ كَمَا يُقَالُ : أَرْضُ شَجِرَةٍ : إِذَا
 كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ . وَأَرَاكُ أُرُكُ كَكَتَفٍ وَمُؤُ تَرَكَ أَي كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ .
 وَفِي العَبَابِ : ائْتَرَكَ الأَرَاكُ : اسْتَحْكَمَ وَضَخَّمَ قَالَ رُوْبَةُ : .
 " لِعَيْصِهِ أَعْيَاصُ مُلْتَفٍّ شَوْكٌ .
 " مِنْ العِضَاهِ وَالأَرَاكِ المِؤُؤُ تَرَكَ وَأَرَاكَتِ الإِبِلُ كَفَرِحٍ وَنَصَرَ وَعُنِيَّ اقْتَصَرَ
 الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى : اسْتَدَكَتْ بِطُونِهَا مِنْ أَكْذَلِهِ فَهِيَ أَرَاكَةُ كَفَرِحَةٍ
 وَأَرَاكِي مِثْلُ طَلِحَةٍ وَطَلَحِي وَرَمِثَةٍ وَرَمَاثِي كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ :
 وَقَتَادَى وَقَتَدَةٌ . وَأَرَاكَتُ تَأُرُكُ وَتَأُرُكُ مِنْ حَدِّي صَرَبٍ وَنَصَرَ أُرُوكًا
 بِالضَّمِّ : رَعَتَهُ . أَوْ أَرَاكَتِ الإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْ
 حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا يُقَالُ : أَرَاكَتُ
 : إِذَا أَقَامَتْ فِيهِ أَي فِي الأَرَاكِ وَهُوَ الحَمُضُ تَأْكَلُهُ أَوْ هُوَ أَنْ تُصِيبَ أَي
 شَجَرٍ كَانَ فَتُقْرِمَ فِيهِ فَهِيَ أَرَاكَةُ بِالمَدِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالجَمْعُ أَوَارِكُ
 وَأَرَاكَاتُ وَأُرُكُ بَضْمٌ تَتَيْنِ .
 وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ : أَرَاكَتِ الإِبِلُ أَرَاكَتًا فَهِيَ أَرَاكَةُ مُقْصُورٌ
 مِنْ إِبِلِ أُرُكٍ وَأَوَارِكٍ : أَكَلَتِ الأَرَاكَ وَجَمَعَ فَعَلَاةٌ عَلَى فُعْلٍ وَفَوَاعِلٍ شاذٌّ
 وَالإِبِلُ الأَوَارِكُ : هِيَ الَّتِي اعْتَادَتْ أَكْلَ الأَرَاكِ وَأَنْ شَدَّ الجَوْهَرِيُّ

لكثيِّرٍ : .

وإنَّ الذي يَنْدُوِي من المالِ أَهْلُهَا ... أَوَارِكُ لِمَا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي يَقُولُ :
إِنَّ أَهْلَ عَزَّةَ يَنْوُونَ أَلَّا تَجْتَمِعَ هِيَ وَهُوَ وَيَكُونُ نَانَ كالأُوارِكِ من
الإبلِ والعوادي في تَزكِ الاجْتِمَاعِ في مَكَانٍ كما في الصِّحاحِ . قلتُ : والعوادي
: الْمُقِيماتُ في العِضاهِ لا تَفارِقُها وفي الحَدِيثِ : أُتِيَ بِلَبِنِ الأَوارِكِ وهو
بِعَرَفَةِ فَشَرِبَ مِنْهُ قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هِيَ الْمُقِيماتُ في الحَمَضِ ويُقالُ :
أَطْيَبُ الأَلْبَانِ الأَلْبَانُ الأَوارِكِ وقالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الهذليُّ : .
تَخْيِيرُ من لَبِنِ الأَرَكِ ... تِ في الصِّيفِ بادِيَةً والحَضَرُ وأَرَكْتُها أَنَا
أَرَكًا من حَدِّ نَصَرَ : فَعَلَّتُ بِها ذَلِكِ . وَأَرَكَ الرَّجُلُ أَرَكًا وَأُرُوكًا :
لَجَّ .

وأَرَكَ في الأَمْرِ أُرُوكًا : تَأَخَّرَ . وَأَرَكَ الجِرْحُ أُرُوكًا : سَكَنَ وَرَمَهُ
وَتَمَثَّلَ وَبَرَأَ وَصَلَحَ وقالَ شَمْرُ : يَأْرِكُ وَيَأْرِكُ أُرُوكًا لَغْتانِ . وَأَرَكَ
بِالمكانِ أُرُوكًا من حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : أَقامَ بِهِ فلم يَبْرَحْ كَأَرَكِ كَفَرِحِ
أَرَكًا . وَأَرَكَ الأَمْرَ في عُنُقِهِ : أَلْزَمَهُ إِيساهِ يَأْرِكُهُ أُرُوكًا كما في
اللِّسانِ .

وَقومٌ مُؤْرِكُونَ أَي : نازِلُونَ بالأَراكِ يَرَعَوْنَ نَها كما يُقالُ : مُحْمَضُونَ من
الحَمَضِ وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ : قومٌ مُؤْرِكُونَ : رَعَتُ إِبلَهُمُ الأَراكِ كما يُقالُ
: مَعْصُونَ : إِذا رَعَتُ إِبلَهُمُ العُصَّ قالَ : .
أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا ... مَعْصُونَ إِنَّ سارَتَ فَكَيْفَ نَسِيرُ ؟